



حمزة سعادي (الجزائر)

مِنْ مَوَالِيدِ سَنَةِ ١٩٨١ ببوسعادة / ولاية المسيلة، تخصص لغة فرنسية، لَهُ دِيوانان قيد الطبع "نورس" و "حتى أراك"، وَلَهُ العِدِيدُ مِنَ المِشاركاتِ وَآخِرها تَأهلهُ لأدوار متقدمة في منافسة شاعر الجزائر التي نظمتها قناة الشروق لسنة ٢٠١٦، نال المرتبة الثالثة في مسابقة " الكلمة المعبرة" في الشعر الفصيح سنة ٢٠١٤.

حَتَّى أَرَاكَ .. أَنَا عَلَى أَهْبَةِ الْإِنْتِظَارِ

تَأْكَلِ الصَّبْرَ وَاسْتَشْرِ بِهِ الْمَدُّ
جَهْلًا أَفِرُّ فَإِذَا بِي فِيهِ أَنْكَفَى
وَأِنَّهُ فِي هُمُومِي السَّيِّئِ الْكُفُو
وَجِينَ دَمْعِي عَلَى خَدَيَّ يَخْتَبِئُ
وَأِنْ غَرَقْتُ بِدَمْعٍ لَيْسَ يَنْطَفِئُ
أَلْفِي لِقَلْبٍ عَلَيْهَا لَيْسَ يَنْكَفِئُ
لَا لَيْسَ تُطْفِئُهُ مِنْ مَائِهَا سَبًّا
عَلَى شِفَاوٍ مِنَ الْأَشْوَاقِ تَمْتَلِئُ
لَكِنَّهُمْ كَمْ عَلَى آمَالِنَا وَطَأُوا
وَهَلْ سَيُفْضِي إِلَى مَا نَبْتَغِي صَدَى
لِلْخَطْوِ ثَمَّةَ آثَارٍ فَيَلْتَجِئُ

حَتَّى أَرَاكَ .. فَهَذَا الْجِسْمُ مُهْتَرِئُ
وَالْإِنْتِظَارُ عَلَى بُرْكَانِهِ نَشِيطُ
حَتَّى أَرَاكَ .. وَشَوْقِي لَيْسَ يُسْعِفُنِي
يُطِلُّ كُلَّ حَنِينٍ جِينٍ أَجْحَدُهُ
يَبْدُو بِكُلِّ خَيَالٍ مَرٍّ فِي حُرْقٍ
يَأْسًا تَسَلَّيْتُ .. لَمْ أَصْبِرْ وَهَلْ جَلَدًا
وَالْمَدْعُ فِي كَبِدٍ حَرَّى تَلْهُبُهَا
حَتَّى يَحِينَ عَلَيْنَا الصَّمُّ فِي قُبُلٍ
حَتَّى لِقَاكَ، أَلْوَكُ الصَّبْرَ فِي أَمَلٍ
فَكَيْفَ يَحْيَا لِيَلْقَى خَيْرَ أُمِّيَّةٍ
تِيهًا مَشَيْتُ عَلَى هَذَا الضَّبَابِ فَمَا